

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا 12: 13-31)

وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ». فَقَالَ لَهُ: «يَا
إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مَقْسِمًا؟» وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ
الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ قَلْبَيْتُ حَيَاتِهِ مِنْ أَمْوَالِهِ». وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا:
«إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَحْصَبَتْ كُورَتُهُ، فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنْ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ
أَجْمَعُ فِيهِ أَثْمَارِي؟» وَقَالَ: «أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ
عَلَاتِي وَخَيْرَاتِي، وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ.
اسْتَرِحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَأَفْرَحِي! فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَبِيٌّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطَلِّبُ نَفْسَكَ مِنْكَ،
فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ». وَقَالَ
لِتَلَامِيذِهِ «مَنْ أَجَلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِلْجَسَدِ بِمَا
تَلْبَسُونَ. الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّيْسِ. تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمَا لَا
تَرْزَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْرَنٌ، وَاللَّهُ يَغِيثُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ
الطُّيُورِ! وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَغْدُرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ زِرَاعًا وَاحِدَةً؟ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا
تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَضْعَرِّ، فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبُوتَاقِي؟ تَأْمَلُوا الرِّبَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا
تَتَعَبُ وَلَا تَعْرِزُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ
مِنْهَا. فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّوَرِّ يُلْبَسُهُ اللَّهُ
هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا
تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا، فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمُّ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ
تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَادُ لَكُمْ.

+ التأمل الإنجيلي : الغنى الغبى: من الآلاف الموجودين حول الرب

كان هناك شخص له مشكلة ميراث مع أخيه، وأراد أن يكون المسيح قاضيًا بينهما. ولكن المسيح جاء يدعونا للسماويات ولم يُرد أن يتدخل في الأرضيات فهذه لها قضاة، بينما المسيح بالجسد لم يكن له حق الحكم بين الناس كقاض. وقوانين الميراث واضحة في الشريعة (البكر له ضعف نصيب إخوته وكل الإخوة متساوين) ونلاحظ أن المشكلة هي مشكلة طمع، فإما الأخ الأكبر طماع وأخذ كل الميراث، أو أن يكون الشاكي وهو الأصغر وأنه غير راضي عن أن يكون نصيبه نصف أخيه البكر ويريد أن يقتسمه مع الأكبر. في الآيات السابقة كان المسيح يكلمهم عن الكرازة بلا خوف والضيق التي ستأتي. فارتفع صوت شخص يشتكى أخيه الذي ظلمه في الميراث. ويظهر هنا التناقض، فلو فهم هذا الشخص كلام المسيح الذي يعني أنه في هذا العالم سيكون ضيق مستمر، ولكن الروح القدس يساندنا وفي النهاية من يثبت يعترف به المسيح، لاحتقر هذا الشخص الماديات كلها فماذا ستفعله أمواله وقت الاضطهاد والاستشهاد، وماذا سيخسر هذا حينما يقف مُعترفًا به أمام الله. المسيح واضح هنا أنه يريد رفع مستوى تفكيرنا إلى السماويات، وإيماننا بأننا غرباء في هذه الأرض. لذلك ينبه أن الطمع هو أخطر عدو يقابل المسيحي، لذلك أسماه بولس الرسول عبادة أوثان (كو3:5) لأن الطماع ينسى انتمائه للسماء ويظن أنه سيعيش للأبد على الأرض (هذا هو معنى المثل الذي قاله هنا السيد المسيح) لنثق أن المال لا يعطي سلامًا، الله هو الذي يعطيه. والسيد المسيح رفض أن يأخذ دور السلطة الزمنية أي القضاة وصمم على أن يكون دوره روحياً. هو تحاشى أن يضع قوانين أرضية للميراث وخلافه بل هو السماوي، أتى

من السماء ليرفعنا للسموايات، المسيح يريدنا أن نشعر بأننا غرباء على الأرض. هو يريد أن يحل المشاكل بإصلاح الداخل، ومنع الطمع المفسد للحياة السماوية. ولاحظ فإن المسيح لا يدين الغني بل الطمع. والطمع هو الشعور الدائم بعدم الاكتفاء والنهم للأرضيات والماديات، والانشغال بالماديات عن الروحيات، ما يحكم نظرتنا للمال هو أنه مال الله وأنا أمين عليه، لو ضاع المال لا أهتم فالله قادر أن يعوض لا تعارض بين عدم الطمع والطموح. فالطموح مطلوب لكن على ألا يتعارض مع واجباتي نحو الله، لا يكون بظلم الآخرين، شعوري بأن ضمان المستقبل ليس في أموال بل أن لي إله غني قدير يحبني.

† اليوم الأحد في 28 أكتوبر 2018 يقام جناز 15 و40 لراحة المأسوف على شبابه المرحوم جان حنا القس، للفقيد الرحمة الواسعة، ولأولاده، ميرنا وجوزيف وساندي، وأخته سلوى وفرج وأديب وعائلاتهم ولسائر الأحفاد والأهل جميعاً التعازي الحارة والصبر والسلوان.

† اليوم الأحد في 28 أكتوبر 2018 اقتبل سر العماد المقدس سام ابن أني كاريير ومايك حداد، نهني أهله وليحل نور الرب يسوع المسيح في حياته.

† الأحد القادم في 11 نوفمبر 2018 سيقام قداس وجناز لراحة المرحوم أرتين مكرديش لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولأولاده يعقوب، عبد، ماري، إليزابيت، والياس وأصهاره وأحفاده، ولجميع الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† مركز قنشرين: بنعمة ربنا يسوع المسيح وببركة ورعاية نيافة المطران ايليا باهي، يعلن مركز قنشرين للتعليم المسيحي عن افتتاح دورته لعام ٢٠١٨-٢٠١٩ وذلك في ٦ تشرين الاول (أكتوبر) في كل يوم سبت من الساعة ١١ ونصف الى الساعة ٢ بعد الظهر. نستقبل أولادكم من عمر ٥ الى ١٠ سنوات. رسم الاشتراك ٣٥ دولار للطفل. للاستعلام والتسجيل، يرجى الاتصال بالأب كميل اسحق (514-927-1220) او مع الأخت كاترين حنا (438-990-7051) وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع.

† المناولة الاحتفالية: نعلن لجميع الأهالي الأحباء عن بدأ تسجيل أولادكم لتحضيرهم روحياً للمناولة الاحتفالية، للتسجيل وللمزيد من المعلومات الاتصال مع الأب كميل إسحق. 514-927-1220.

† الاشتراكات السنوية: نحتكم ونذكركم بدفع اشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد التزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$150 كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته.

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com